@ 98 @ هارون العجلي وكتبه وسماه الجفر باسم الجلد الذي كتب فيه لأن الجفر في اللغة هو الصغير فصار هذا الإسم علما على هذا الكتاب عندهم وكان فيه تفسير القرآن الكريم وما في باطنه من غرائب المعاني مروية عن جعفر الصادق رضي ا عنه .

وذكره ابن قتيبة في أوائل كتاب اختلاف الحديث فقال بعد كلام طويل وأعجب من هذا التفسير تفسير الروافض للقرآن الكريم وما يدعونه من علم باطنه بما وقع إليهم من الجفر الذي ذكره العجلي ثم قال ابن قتيبة .

(ألم تر أن الرافضين تفرقوا % فكلهم في جعفر قال منكرا) .

(فطائفة قالوا إمام ومنهم % طوائف سمته النبي المطهرا) .

(ومن عجب لم أقضه جلد جفرهم % برئت إلى الرحمن ممن تجفرا) .

في أبيات غير هذه ثم قال ابن قتيبة وهو جلد جفر ادعوا أنه كتب لهم فيه الإمام جعفر الصادق كل ما يحتاجون إليه وكلما يكون إلى يوم القيامة اه وهذا تزييف من ابن قتيبة لكتاب الجفر وخالف هذا المذهب أبو العلاء المعري فقال .

(لقد عجبوا لأهل البيت لما % أتاهم علمهم في مسك جفر) .

(ومرآة المنجم وهي صغرى % أرته كل عامرة وقفر) .

والمسك بفتح الميم الجلد والجفر بفتح الجيم ما بلغ أربعة أشهر من أولاد المعز وكانت عادتهم في ذلك الزمان أنهم يكتبون في الجلود وما شاكلها لقلة الأوراق يومئذ .

وقال ابن خلدون كتاب الجفر لم تتصل روايته عن جعفر الصادق رضي ا عنه ولا عرف عينه وإنما يظهر منه شواذ من الكلمات لا يصحبها دليل ولو صح النسبة إلى جعفر الصادق لكان فيه نعم المستند من نفسه أو من رجال قومه فهم أهل الكرامات رضي ا عنهم